(قوما بعضهم يقتل بعضا ... لا يفل الحديد الا الحديد) .

523 - قولهم حلب الدهر أشطره .

يضرب مثلا للرجل العالم بالدهر والأشطر جمع شطر وأصله في حلب الناقة لأنك تحلب شطرا ثم تحلب الشطر الآخر .

والمعنى انه جرب الدهر في جميع احواله .

ومن قال حلب الدهر شطريه فإنه أراد الخير والشر والنفع والضر قال لقيط بن يعمر .

(ما زال يحلب هذا الدهر أشطره ... يكون متبعا طورا ومتبعا) .

ومن هذا البيت أخذ زياد قوله إنا سسنا وساسنا السائسون وجربنا وجربنا المجربون وألنا إيل علينا فما وجدنا خيرا من لين في غير ضعف وشدة في غير عنف وفي ها المعنى قول الشاعر .

(لن يدرك المجد اقوام وإن كرموا ... حتى يذلوا وإن عزوا لأقوام) .

(ويشتموا فترى الألوان سافرة ... لاصفح ذل ولكن صفح أحلام) .

524 - قولهم حلبتها بالساعد الأشد .

يضرب مثلا للرجل يأخذ حقه بالغلبة .

والساعد مذكر والذراع